Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

من اخوانهم وأصدقائهم ، مما يترتب على ذلك اختلاف طباعهم وأخلاقهم ولغاتهم وتفاوتهم فى تحصيل العلوم والمعارف(٢٧) .

وقريب من هذا ما ذكره المحدثون ، فقد أرجعوا تفاوت الأطفال فى محصولهم اللغوى فى سنوات حياتهم المبكر الى عدة عوامل ، منها امكانية الطفل العقلية ، ومدى استجابة حواسه لما يدور حوله من منبهات سمعية وبصرية ولمسية ، والمستوى الثقافى للأسر ، والطريقة التى يعامل بها الطفل (٢٨) .

كما أرجعوا تطور لغة الطفل من التعبير عن الاحساس والرغبة والوجدان والنزوع الى نضج قوى الطفل العقلية وازدياد قدرته على الاتصال بالمجتمع (٢٩) .

كما أرجعوا تأخر الكلام الى عدة أسباب ، منها ما يتصل بنقص فى القدرة العقلية لعوامل وراثية تتصل بالناحية التكوينية المؤثرة فى تكوين الخلايا أو عوامل بيئية تؤثر فى الجنين بعد تكوينه ، سواء كان ذلك فى أثناء الحمل أو الوضع أو بعده .

كما أرجعوا فقد القدرة على التعبير بالكتابة الى وجود عطب فى مركز اليدين فى الفص الأمامى (الجبهى) ، كما أرجعوا بعض اضطرابات الكتابة الى اضطرابات الفص الخلفى (الجدارى) (٣٠) .

---

(٢٧) انظر : رسائل اخوان الصفا ج ٣/٤٠٧ ، ٤١٨ ، ٤٢٦
وانظر أيضا : الرسالة الجامعة ج ١/٧٠٩ .
(٢٨) انظر د. مصطفى فهمى : أمراض الكلام ٤٤ ـ ٤٧ .
(٢٩) انظر : لويس : اللغة فى المجتمع ٤١ .
(٣٠) انظر : د. مصطفى فهمى : أمراض الكلام ٦٨ ، ٩٣ ـ ٩٥ .